

## **ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)**

### **Aquifer Open Study Notes (Book Intros)**

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

2KI

من ثم يقيم الكاتب أسباب سقوط إسرائيل وبروي تاريخ (17: 3-6)، إعادة تعمير السامرة (17: 41-7).

أما الجزء الأخير في سفر أخبار الملوك الثاني (18: 1-25)، يتناول مآلات مصائر يهودا. نجد ذكر حزقيا لفترة بالرب في وقت الصيق والثناء على يوشيا للتمسكه، (انظر 18: 13-20؛ 18: 5-611) بناموس رب (23: 19؛ انظر 22: 23-8). حتى هذان المكان ارتكبا خطايا جسيمة (20: 12-19؛ 23: 29-30؛ 2 أخبار الأيام 35: 20-25).

عقب وفاة يوشيا، آخر ملك يهودا الذي اقرف الشر في عيني الرب خربت المملكة الجنوبية وفي النهاية دمرها نبوخذنصر الثاني ملك بابل (21: 25-31)، فصارت مملكة إسرائيل المجبدة مجرد ذكرى، (23: 17-23).

ينتهي سفر أخبار الملوك الثاني بلاحظتين ملحقتين. الملاحظة الأولى عن أحداث في يهودا بعد سقوط أورشليم (2 ملوك 25: 22-26). أما الثانية تصف إطلاق سراح ياهويا قيم لاحقاً في بابل (25: 27-30).

## الكاتب وتاريخ التدوين

إن سفر أخبار الملوك الثاني تتمة لسفر أخبار الملوك الأول، المكتوبان بريشة كاتب واحد مجهرة هويته بالتدقيق. كان مطلاعاً على مصادر مكتنته من كتابة تاريخ مفصل لمملكة إسرائيل المقسمة، وكان يتمتع بنظرة ثاقبة لتقدير أسباب الصعود والسقوط على أساس استجابة الشعب للعهد الموسوي. إن اطلاعه ومعرفته الدقيقة بتاريخ يهودا اللاحق تشير إلى أنه ربما عاش في أورشليم أو بالقرب منه، وربما كان شاهداً عياناً على العديد من الواقع التي أدت إلى سقوط المدينة. لكن من غير المؤكد إن كان على قيد الحياة لتدوين الملحق الأخير عن إطلاق سراح ياهويا، وإن لم يكن الأمر كذلك، فقد أضافها (ق.م. 25: 25-30؛ 561: 25-30).

شخص على اطلاع دقيق يسرف أخبار الملوك الثاني وصنف الكاتب الرئيس. ويقول أحد التقليد أن الكاتب الواحد الذي كتب سفر أخبار الملوك الأول والثاني هو إرميا النبي، وإن قد ظُلِّل إلى بابل في أثناء عودة نبوخذنصر من حملته إلى مصر (نحو 568 ق.م.)، وعاش هناك رح من الزمن حتى تسعيناته.

استناداً إلى المعلومات الواردة في الأصحاحات الخاتمية، على الأرجح وقعت السردية الأخيرة في سفر أخبار الملوك الثاني عقب سقوط أورشليم عام 586 ق.م. مع إضافة الملحق الأخير عقب موت نبوخذنصر الثاني عام 562 ق.م.

## السلسل الزمني

يذكر سفر أخبار الملوك الثاني بمعلومات متسلسلة زمنياً عن ملوك إسرائيل ويهودا، لكن ما منها يقدم تواريخ نصل إلى التواريχ الدقيقة بمقارنة سجلات أحداث إسرائيل مع سجلات أحداث الأمم المحطة (أشور وبابل ومصر) ومع حسابات فلكية. نجد اتساعاً ملحوظاً بين سجلات الأحداث التي تقدم برهاناً على أن سجلات أحداث إسرائيل صحيحة بل دقيقة تاريخياً.

**2 Kings**

يكنت السفر الثاني لأخبار الملوك بقيادة لم يتعلموا من الماضي. وقد جلبوا الهلاك على رؤوسهم وعلى رؤوس أمتهم بسبب احتفاظاتهم الروحية. لكن مع ذلك، يضم السفر زهور مورقة تمثل بعض من ولوا الله وكلمة الأولوية وتدعى ببركات مواعيده. إن قراءة قصص حياة الملوك تلهمنا بتجنب أخطائهم بل التمتع بالبركات التي وعد بها الله للذين يحبونه وبخدمتهم.

## الإطار الأدبي

يواصل سفر أخبار الملوك الثاني سرد قصة مملكة إسرائيل المقسمة بادئاً من حيث انتهى سفر أخبار الملوك الأول بملك آخرأ على مملكة إسرائيل الشمالية، حين كان يهوشاflat ملكاً على مملكة يهودا الجنوبية يتبع السرد ملائات مصيري الملوكين إلى نهاية كل منهما-المملكة الشمالية عام 722 ق.م. والمملكة الجنوبية عام 586 ق.م.

## الملخص

يتمحور سفر أخبار الملوك الثاني حول ملك ملوك إسرائيل ويهودا ويغطي أربع حقب مختلفة، هم: (1) السنوات الأخيرة للأسرة الثالثة للمملكة الشمالية 841-853 ق.م.، (2) عهد الأسرة الرابعة للمملكة الشمالية 752-841 ق.م.، (3) عصر اضمحلال المملكة الشمالية وسقوطها (752 ق.م.، 12: 1-15)، (4) العصر الخير للمملكة الجنوبية 722 ق.م.، (18: 1-13)، (41: 13-17)، (30: 25-1)، (586: 25-30)، (568: 1-9)، (1510: 12-15).

يبدأ السفر بحادثة اسفرت موت آخرأ على ملك إسرائيل (1: 1-18) والأية الأخيرة في حياة إيليا حين رفعه الله إلى السماء (2: 1-12). وانتقل رداء النبوة إلى إليشع الذي تشغله آياته ومشورته الأصحابات التالية (2: 1)، انظر أيضاً (9: 1-15)، (10: 1-11)، (10: 29)، ومنها بدأ ملك ياهو الذي استمر شهرين (9: 10-11)، (30-36). وذلك وافق اغتصاب عثيا (11: 1)، كرسى يهودا، ووصلت لست سنوات حتى تنصب الأويفاء لنسل (20: 1)، داود يواش الصبي ملكاً (12: 1-21).

تمتنع الملكتان بالرخاء لردد من الزمن (14: 7)، لكن المملكة الشمالية استمرت في شرها وبدأت في الإضمحلال باغتيال زكريا (15: 8-12) عقب ملك قصير الزمان شلؤم ومتّجيم وفَقِيئاً وفُخْنَ وفُوشَنَ (15: 13-17). نجد أن هوشع، آخر ملوك إسرائيل بحمقه وضع ثقته في مصر وتمرد على أشور، (ق.م. 722-732) متسبياً في الاستيلاء على السامرة ونهاية المملكة الشمالية عام 722 ق.م.

## المعنى والرسالة

**يُقَيِّمُ كُلُّ مَلِكٍ عَلَى الْمُرْكَبَةِ الْمُنْقَسِمَةِ عَلَى أَسَاسِ إِيمَانِهِ (أَوْ عَدَمِ إِيمَانِهِ بِهِ) بِاللَّهِ. إِمَا أَنَّهُمْ "عَمَلُوا مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الْرَّبِّ" أَوْ "عَمَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الْرَّبِّ".**

كل ملوك إسرائيل كانوا أشراراً، وَسَارُوا "وَرَاءَ حَطَابًا يَرْبُعُهُمْ بَنْ تَبَاطَءَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِلُ. لَمْ يَجُدْ عَنْهَا" (13: 12، 13؛ 14: 2، 11؛ 15: 9؛ 17: 2). تلقى العديد من ملوك يهودا توبيخاً مماثلاً (انظر على سبيل المثال، 8: 18). لا سيما الملك منسى الذي لُعِنَ بسبب الوثنية والارتداد عن الحق اللذين نشرهما (21: 9-2)، وسار ورائه العديد من الملوك خلفائه (21: 20، 21؛ 23: 32، 37؛ 24: 9، 19).

ومع ذلك، كثير من ملوك يهودا امتدحوا عملهم "مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الْرَّبِّ" (12: 14؛ 2: 15؛ 3: 15؛ 34: 3؛ 18: 2؛ 22: 3). اهتم هؤلاء الرجال بحفظ الهيكل وعمله (12: 16-6؛ 16: 22؛ 22: 7-3) وطاعة وصايا كلمة الله (18: 6؛ 22: 13-8؛ 23: 3-1). كما تلقى جزقيا ويوشيا ثناءً خاصاً، لحرفيا لإيمانه بالرب وتمجيده لكلمته (18: 5-6)، وليوشيا لنكريمه لناموس موسى (23: 25). الإشارة واضحة. على شعب الله أن يحيوا بحسب المعايير السامية لكلمة الله حتى يفعلا ما هو "مستقيم في عيني الله" (راجع. مزمور 119: 9-11؛ 111: 2؛ 111: 2 تيموثاوس 3: 16-17).

إن الأهمية العظيمة التي هالت على الأيام الأخيرة لإيليا نبى الله العظيم؛ وخدمة إثنين الاستثنائيين (2: 12-17؛ 11-1؛ 25-3؛ 3، 4؛ 1-2؛ 25-12؛ 2: 1-4؛ 1: 3-17) تؤكد الحاجة إلى المناداة بكلمة الله 19-11 إلى الآخرين (أعمال الرسل 20: 18-21؛ 21: 2 تيموثاوس 2: 15؛ 4: 2) كي يدخلوا مع الرب في علاقة عهد أبدية (2: 6-4) (كورنثوس 3: 23).

في الأخير، إن الإلحادات حتى تلك التي للملوك الصالحين تذكر شعب الله بالثبات في الإيمان بالرب وخدمته. من ثم تمنى حياتهم بالصلاح (مزמור 84: 11؛ رومية 14: 7-8)، وحين يقفون أمام الله للدينونة (رومية 14: 10-11؛ 2 كورنثوس 5: 10)، سيكافهم وبمحهم (2 تيموثاوس 4: 7-8؛ رؤيا 10: 23؛ انظر متى 25).